Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عندنا الرجال ، عندنا الكفاءة ، عندنا الحاجة إلى التأليف ، ولكننا لا نعرف كيف نكتب سطراً واحداً من الطب وغير الطب باللغة العربية

إن أبناءنا ينشأون غير علميين . وهذا المجتمع العلمي ، وهذه الأخلاق العلمية ، وهذا الطب العلمي ، وهذه الهندسة العلمية ، وهذه الزراعة العلمية ، كل هذا لن يتحقق ، لأننا نعجز عن تأليف الكتب العلمية عنها بلغتنا كما هي بحروفها الحاضرة

وخطر هذا واضح . بارز . بل فاضح

ذلك أنه تجاورنا أمة علمية ، قد أنشأت مجتمعاً علمياً . وهي تطمع وتطمح . وتنشد آفاقاً في المستقبل ، وتحسب

إننا في خطر ، إذا لم نهيء للعلم جميع أسبابه

وأعظم أسبابه هو اللغة . وقد قيدنا لغتنا بحروف تمنعها هي من التعبير العلمي . أي تمنعنا نحن من الرقي

* * *

عندما نتخذ الحروف اللاتينية ، ننتقل نحو ألف سنة إلى الأمام . ذلك أننا نستطيع أن نترجم بمتوسط كتاب في العلوم كل يوم . فلا تمضي علينا سنتان حتى نكون قد عبرنا الجسر بين القرون المتوسطة والعصر الحديث

نترجم للشعب الكتب التي تجعله يكف عن الإيمان بالخرافات والغيبيات ، والتي تجعله ينشد المعيشة العلمية في المجتمع العلمي